ما وراء الذاكرة وعادات الاستذكار لدى طلبة الصف الثاني المتوسط المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى

أ.د. حسين ربيع حمادي
جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية

راقيه عباس خضير الدليمي
جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية

Husseinrabee3333@ gmail.com

ملخص

إن الهدف من الدراسة هو التعرف على مستوى ماوراء الذاكرة وعادات الاستذكار لدى طلبة الصف الثاني المتوسط المتميزين والعاديين من ذوى اليد اليمنى واليد اليسرى، ولتحقيق اهداف البحث فقد تبنت الباحثة مقياس ما وراء الذاكرة (تروير وريتش Troyer & Rich ,2002) الذي يتكون من ثلاثة مكونات (الرضا عن الذاكرة، أخطاء الذاكرة، واستراتيجيات التذكر) ب(٤٣) فقرة، اما فيما يخص عادات الاستذكار فقد قامت الباحثة بإعداد المقياس الذي يتكون من إربعة مجالات هي (التنظيم والاستعداد للامتحان، اسلوب المذاكرة، الانتباه في الدروس وتدوين الملاحظات، والرغبة في المذاكرة وتجنب التأخير)، ويتكون من (٥٧) فقرة، تم تطبيق المقياسين على عينة من طلبة الصف الثاني المتوسط من الطلبة المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى، تألفت من(١٠٤) طالبٍ وطالبة بواقع (٥٨) ذكوراً و(٤٦) إناثاً تم اختيار ذوي اليد اليسرى بصورة قصدية في حين اختير ذوي اليد اليمنى بصورة عشوائية .

ولغرض معالجة البيانات تم استخدام عدد من الوسائل الاحصائية ومنها اختبار مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة كيودور ريتشاردسون (٢٠) واختبار (ت) لعينة واحدة وتحليل التباين الثلاثي للأوساط غير الموزونة، وبعد تحليل هذه البيانات تم التوصل الى النتائج التالية:

_ فيما يتعلق بالهدف الاول ان مستوى ما وراء الذاكرة دون المستوى المطلوب .

_ اما الهدف الثاني وجد ايضا ان مستوى عادات الاستذكار دون المستوى المطلوب _ اما الهدف الثالث فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ما وراء الذاكرة لدى طلبة الصف الثاني متوسط من المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى على وفق متغير الجنس

_ اما فيما يتعلق بالهدف الرابع فظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى عادات الاستذكار ولصالح المتميزين ذوي اليد اليسرى، وتوصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: ما وراء الذاكرة

Abstract

The goal of the study is to know the level of metamemory and memorizing habits for superior and normal students for right and left handed

To achieve the goals of the research, the researcher used metamemory scale (Troyer & Rich, 2002) which consist from three components (memory satisfaction, memory faults, remembering strategies) in (43) items. While what relate to memorizing habits, the researcher made a scale which consist from four scopes, they are (Organize and prepare for the exam, studying style, attention to their subjects and writing notes, the desire for studying and avoiding delays). and it consist from (57) items. Then apply the scale on sample of the eighth grade superior and normal students who were right and left handed. This scale applied on (104) students, (58) male and (46) female, which the left handed students were chosen in particular, while the right handed students were chosen randomly. The research aims to know the following:

For data processing different statistical methods were used, such as: Chi-square, Pearson correlation, Kuder Richardson formula, T-test for one sample and three way analysis for unweighted means. After analyzing these data, we conclude the following:
For data processing different statistical methods used, such as: Chi-square, Pearson correlation, Kuder Richardson formula, T-test for one sample, three way analysis for un-weighted means. After analyzing these data, we conclude the following:
Regarding the first goal, the level of metamemory is less than expected.
The second goal, regarding the level of memorizing habits is also less than expected.
While the third goal showed there is no statistical significant difference in metamemory level for the eighth grade for both superior and normal students who are right and left handed regarding gender.
The fourth goal showed statistical significant difference in memorizing habits level regarding superior students who are left handed.

Key ward: Metamemory

مقدمة

إن الهدف من الدراسة هو التعرف على مستوى ماوراء الذاكرة وعادات الاستذكار لدى طلبة الصف الثاني المتوسط المتميزين والعاديين من ذوى اليد اليمنى واليد اليسرى، ولتحقيق اهداف البحث فقد تبنت الباحثة مقياس ماوراء الذاكرة (تروير وريتش .Troyer & Rich ,2002) الذي يتكون من ثلاثة مكونات (الرضا عن الذاكرة، أخطاء الذاكرة، واستراتيجيات التذكر) ب(٤٣) فقرة، اما فيما يخص عادات الاستذكار فقد قامت الباحثة بإعداد المقياس الذي يتكون من أربعة مجالات هي (التنظيم والاستعداد للامتحان، اسلوب المذاكرة، الانتباه في الدروس وتدوين الملاحظات . والرغبة في المذاكرة وتجنب التأخير)، ويتكون من (٥٧) فقرة، تم تطبيق المقياسين على عينة من طلبة الصف الثاني المتوسط من الطلبة المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى، تألفت من(١٠٤) طالبٍ وطالبة بواقع (٥٨) ذكوراً و(٤٦) إناثاً تم اختيار ذوي اليد اليسرى بصورة قصدية في حين اختير ذوي اليد اليمنى بصورة عشوائية .

ولغرض معالجة البيانات تم استخدام عدد من الوسائل الاحصائية ومنها اختبار مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة كيودور ريتشاردسون (٢٠) واختبار (ت) لعينة واحدة وتحليل التباين الثلاثي للأوساط غير الموزونة . وبعد تحليل هذه البيانات تم التوصل الى النتائج التالية:

_ فيما يتعلق بالهدف الاول ان مستوى ما وراء الذاكرة دون المستوى المطلوب .

_ اما الهدف الثاني وجد ايضا ان مستوى عادات الاستذكار دون المستوى المطلوب _ اما الهدف الثالث فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ما وراء الذاكرة لدى طلبة الصف الثاني متوسط من المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى على وفق متغير الجنس

_ اما فيما يتعلق بالهدف الرابع فظهر وجود فروق ذاتُ دلالة احصائية في مستوى عادات الاستذكارْ ولصالح المتميزين ذوي اليد اليسرى . وتوصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

اولا :.

عرفها :

١- ترويز (Troyer&Rich ,2002)

هي معرفة الفرد بذاكرته وادراكه لها ووعيه بها أو بأى شيء يتصل بعملية تخزين المعلومات واسترجاعها أو بوظيفة الذاكرة بوجه عام . (Troyer &Rich: 2002 : 19).

٢- بريز (Perez, 2002)

هي معرفة الفرد بذاكرته وبكل شى يرتبط بتسجيل وتخزين واسترجاع المعلومات وتحديد ما اذا كان الموقف يتطلب جهدا اكبر او اقل وتحديد الاستراتيجيات المناسبة للمهمة بخصائص الفرد المعرفية وخصائص النص والمهمة . (Perez& Garcia ,2002 : 96)

ثانيا : عادات الاستذكار : Study Habits

عرفها:

١ – كود (Good , 1973)

طريقة الطالب في الاستذكار سواء كانت بصورة نظامية أم غير نظامية فعالة أم غير فعالة (Good : 1973:p5)

٢- يوسف (١٩٧٩)

هي الطريقة والأنماط السلوكية المختلفة التي يتبعها الطالب في الدراسة والاستذكار للمواد الدراسية بهدف استيعابها للأداء الجيد والمعرفة لأى هدف آخر. (يوسف ، ١٩٧٩ : ١٦)

مشكلة البحث

اصبحت مشكلة الذاكرة في النصف الثاني من القرن العشرين من اكثر مشكلات علم النفس العلمية التي حظيت بالدراسة والاهتمام والتي تحقق فيها التطور الكبير حيث تمت دراستها في الكثير من الفروع والمجالات العلمية بما في ذلك العلوم التي تبدو بعيدة عن علم النفس مثل تكنولوجيا المعلومات والحاسوب والطب والبيولوجيا والفسيولوجيا وعلم الاجتماع وباستخدام مداخل واساليب متنوعة. (المنصور ، ١٩٨٨ : ٣٦٥)

ويذكر شورت واخرون (1993,SHORTEL A)، ان قلة الوعى بانظمة الذاكرة وعملياتها واستراتيجيات التذكر وانخفاض ماوراء الذاكرة بصفة عامة يؤدى الى انخفاض اداء الذاكرة وعملياتها وخاصة الاستدعاء والتعرف والفشل فى استخدام استراتيجيات التذكر، ويؤكد كايل (KAIL,1995).

ان استخدام المتعلم للسلوك الاستراتيجي يتوقف على مدى الوعى بمعارفه ومعتقداته الخاصة بما وراء الذاكرة وكفاءة التذكر لديه، فالمتعلمون غير الواعين بمدى ذاكرتهم وكفاءتها قد يبالغون فى تقديراتهم مما يؤدى الى عدم وجود مبرر لاستخدامهم لاستراتيجيات الذاكرة . (فضل ، ٢٠١٢ ، ٤)

والقصور في اداء الذاكرة يرجع بدرجة كبيرة الى نقص في قدرة الفرد على التوجيه والتحكم في عمل الذاكرة او ما يشير الى عدم كفاية ما وراء الذاكرة. (ابو المعاطى ، ٢٠١٢ ، ٣٢٥).

ونجد الكثير من الطلبة يبذلون جهودا كبيرة في المذاكرة والدراسة في مرحلة الاستعداد لا داء الامتحانات المدرسية المختلفة من اجل الحصول على درجات مناسبة تؤهلهم للانتقال الى المرحلة الدراسية الاعلى الا انهم قد يعانون بعض الصعوبات في تحقيق ذلك وقد تعود هذه الصعوبات الى الطريقة او الاسلوب الذى يتبعه الطالب في معالجة

المعلومات الدراسية وقد تكون فى كثير من الاحيان معالجة سطحية او غير صحيحة او غير ملائمة للمادة الدراسية ونتيجة لذلك فهم يعانون من صعوبات فى عملية التذكر في اثناء اداء الامتحانات. (دافيدوف، ١٩٨٣، ٣٦٤)

والاستذكار الجيد اساس الحياة الدراسية ومن خلا له يتعرف الطالب على نقاط الضعف والقوة لديه ويحقق له التفوق في التحصيل ويزوده بالمعرفة والخبرات والمعلومات وتفسير المعلومات ليس في مجال الامتحانات بل في مضمار الحياة الطويل ويجعل المتعلم عنصرا حيويا وفعالا في العملية التعليمية. (فطيم ، ١٩٨٩ ، ١٠٣)

كما ان التباين الواضح بين المتميزين والعاديين وبين سريعى التعلم وبطىء التعلم والمتميزين في القراءة وذوي صعوبات التعلم، انما يرجع الى امكاناتهم وقدراتهم وخصائص ماوراء المعرفة لديهم اذا احسن استثمارها سوف تسهم في حل الكثير من مشكلات المجتمع والرفع من شانه وتقريب الهوة بينه وبين المجتمعات المتقدمة .

ونرى بعض الطلاب يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة داخل الموقف التعليمي وهؤلاء يواجهون بعض المشاكل في الفصول الدراسية من الجلوس واعاقة من يجاورهم من مستخدمي اليد اليمنى اثناء الكتابة، كما ان مستخدمى اليد اليسرى لديهم مشكلات تعليمية تستلزم وضعهم في فصول خاصة بهم لان لهم خصائص تميزهم عن اقرانهم من المهارات الحركية والادراك والتفكير وتجهيز المعلومات، بينما مستخدمى اليد اليمنى لديهم تخصص في هذة الوظائف العقلية حيث يقوم كل نصف بوظائف عقلية مستقلة لحد ما . (الديب، ١٩٩٨ :٤٨١)

_ وبموجب ما سبق جاز لنا ان نتساءل : عن مستوى ماوراء الذاكرة وعادات الاستذكار لدى طلبة الصف الثاني متوسط المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى . وفيما اذا كان هناك فرقا في مستوى ماوراء الذاكرة وعادات الاستذكار لدى هولاء الطلبة المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى وعلى وفق متغير الجنس .

اهمية البحث

ان الاهتمام بما وراء الذاكرة وبمكوناتها المختلفة احد الاهداف التى نالت اهتمام التربويين لما لهذا المفهوم من اهميه في التعلم وفي مختلف الجوانب المعرفية والاكاديمية والشخصية التى منها ارتقاء الذاكرة، والتنظيم المعرفي الذاتي، والمراقبة الذاتية والسلوك الاستراتيجي الفعال والتكيف النفسي، ويلاحظ ان جهود التربويين لتنمية هذا الشكل المتقدم من ما وراء المعرفة مازالت في بدايتها الاولى سواء كانت في مجال التعليم العام ام الجامعي . (ابو غزال ، ٢٠٠٧ : ١)

نتيجة لذلك فقد نال موضوع ماوراء الذاكرة اهتمام العديد من الباحثين والدارسين في ميدان علم النفس التربوي والمعرفي واولى الابحاث جاءت من قبل " فلافيل" حول كيفية وعي وتحكم الاطفال في وظائف الذاكرة لديهم (flavell 1979) والتي دلت بان الاطفال يكونون غالبا غير واعيين لكيفية عمل ذاكرتهم وغير واعين لكيفية تقييم صعوبة المهمة والاستجابة المناسبة لها، كما اشارت هذه الابحاث الى ضرورة تعلم الفرد كيف تعمل ذاكرته وماذا يجب عليه ان يعمل من اجل نجاحه في التذكر .(بقيعي ،٢٠١٣:٦)

لان ما وراء الذاكرة من اهم مكونات ماوراء المعرفة كما انها تمثل احد المتطلبات الهامه في التعلم وبدون الاستخدام الامثل لما وراء الذاكرة قد ينشا عنه العديد من المشكلات الاكاديمية كتدني التحصيل والانجاز الدراسي، كما ان توافر المعلومات عن مكونات ماوراء الذاكرة يمد المتعلم بالتغذية الراجعة ومراقبته لتعلمه، مما يعينه على تحقيق الانجاز الاكاديمي الامثل (بشارة والعطيات، ٢٠١٠ : ١٢)

لذلك تعد ماوراء الذاكرة من الاستراتيجيات المعرفية الفعالة التي تعمل على تحسين اداء الذاكرة ورفع كفاءتها حتى تنمى عند الطالب فهما ووعيا افضل عن كيفية عمل الذاكرة والوعى باستراتيجيات التذكر المختلفة والوعى بأنظمة الذاكرة المختلفة وذلك يساعد على انجاز جميع المهام المعرفية بطريقة فعالة وذات كفاءة .
(النجار، ٢٠٠٧ : ٢٥).

كما يرى فلافيل (flavell 1981) ان نجاح الفرد في تعلمه لا يتطلب وجود خلفية معرفية واستراتيجية تعلم فحسب بل يتعين عليه ان يكون قادرا على استخدام بنائه المعرفي وخلفيته واستراتيجياته المعرفيه والمعرفه الضمنيه والمخزون المعرفى لديه ولكى يصبح المتعلم قادرا على تنمية ماوراء الذاكرة، حيث اشارت العديد من الدراسات الى انها فئه جزئيه من ماوراء المعرفة ويقصد بها معرفة الفرد وادراكه لذاكرته او اى شى يتصل بعملية تخزين المعلومات واسترجاعها (زكري،٢٠٠٨:٤)

وبما ان التعلم هو المظهر الرئيسى في حياة البشرية المتحضرة اذ يعبر عن نشاطهم العقلي الذي وهبه الله سبحانه وتعالى وما على الانسان الا ان يستغل هذه الهبه الإلهية بأقصى ما يمكن للاستفادة منها . (ردادى ، ٢٠٠٢ ، ٣٥)
ومن المسلم به ان عادات الاستذكار تلعب دورا كبيرا في نجاح الفرد وتقدمه في مواقف التعلم وتحقيق مستويات تطلعه وطموحه حيث انها تعبر عن الطرق والاساليب المختلفة التى يستخدمها الطلبة في تعاملهم مع المقررات الدراسية اثناء التعلم ويتوقف عليها مستوى تقدمهم وتحصيلهم الدراسي . (العجمي ، ٢٠٠٣ ، ٣٥)
اذ ان عملية الاستذكار من الفنون الذهنية الرفيعة التي يتقنها ويعجز عن اتقانها البعض الاخر ولايمكن اعتبار عملية الاكتساب والتحصيل عفوية تلقائية . وانما هي عملية مدروسة لها قواعدها واصولها ومبادئها وشروطها التي تجعل منها عملية فعالة وايجابية تجعل للتحصيل عوائده المنشودة في سلوك الفرد وشخصيته وفي حياة المجتمع وتقدمه، وان هناك الكثير من العادات السيئة او السلبية التي يمارسها بعض الطلاب والتي يتعين تخليصهم منها، وتشجيعهم على ممارسة العادات الايجابية في عملية الاكتساب والتحصيل والانجاز الاكاديمي، ولهذه العادات الايجابية مردود تربوي مجزي لما ينفق على التعليم في المجتمع من المال والجهد اسهاما في خلق الثروة البشرية . (عيسوي ، ٢٠٠٤ ، ٧٥)
اما فيما يتعلق باهمية دراسة الفروق بين الجنسين فقد اشارت نتائج دراسة هيلتش واخرون (hultsch 1981) الى فروق بين الجنسين في الاداء على المهام الخاصة بالذاكرة تعزى الى المعرفة او الاعتقاد حول الذاكرة وما وراء الذاكرة حيث تبين ان الاناث اكثر استخداما للاستراتيجيات وانهن اكثر قلقا على الذاكرة واقل ثقة باجابتهن في مهمات الاسترجاع اكثر من الذكور، في حين اشارت دراسة (بيرسنجر وريكارد persijer & Richards 1995) ان الاناث يؤدين في مهام الذاكرة بصورة افضل من الذكور (اما بيتس واخرون butts 1995) فقد اشارت دراستهم الى انه لافروق في القدرة على التذكر وفي الرضا عن الذاكرة بين الذكور والاناث . (الجراح، ٢٠٠٩ ، ٢٨)
اما عن الفروق بين المتميزين والعاديين . فقد اشارت دراسة لامبيا(Lambie, 1993)ان للمتفوقين قدرة عالية في ماوراء الذاكرة وفهم مفاهيم ماوراء الذاكرة . كما تؤكد دراسة كل من بيسك (Peck ,1982)وستاريت (Starrett,1982) ان المتفوقين لديهم اداء مرتفع ومتميز لما وراء الذاكرة بالنسبة لاقرانهم العاديين، ويمكن القول ان الطلاب المتفوقين لديهم وعي وادراك اكبر بالكفاءة الذاتية لذاكرتهم ومعتقداتهم المتعلقة بقدراتهم وامكانياتهم العالية على استخدام الذاكرة بصورة فعالة في المواقف المختلفة وكل ذلك يحسن ماوراء الذاكرة لديهم . (زكري ، ٢٠٠٨ : ١٤٧)

كما تبرز اهمية البحث الحالى من خلال القاء الضوء على كل من مستخدمى اليد اليمنى واليد اليسرى وفيما اذا كان هناك فرق بينهما في مستوى ماوراء الذاكرة وعادات الاستذكار والواجب الذى يمكن ان تقوم به التربية لتحقيق فهم

افضل لهذه الظاهرة وبما ان استخدام احد اليدين يرتبط بسيطرة النصف الكروى المعاكس في المخ حيث ان النصف الكروى الايسر للمخ يسيطر على انشطة وحركة الجزء الايمن من الجسم . بينما النصف الكروى الايمن للمخ يسيطر على الجزء الايسر للجسم، ومن هنا فان استخدام احد اليدين قد يعتمد على النصف الكروى المسيطر. (مراد، ١٩٨٨ : ٣٥)

يمكن ان نلخص اهمية البحث بما ياتى :

الاهمية النظرية

١-افادة الباحثين التربويين فيما قد تتوصل اليه من نتائج . فاذا تم التوصل الى فروق بين المتميزيين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى فذلك يدلل على اهمية ما وراء الذاكرة وعادات الاستذكار بالنسبة للمتميزين من ذوي اليد اليسرى واليد اليمنى بحيث تجعلهم اكثر قدرة على معالجة المواقف التعليمية التي يتعرضون لها بصورة اكثر عمقا وابداعا وتميزا . وايضا العاديين من حيث انهم يتعلمون كيف يراقبون سلوكياتهم الذهنية والادائية.

٢-تتمثل اهمية البحث الحالي بما ستضيفه للمكتبة العراقية من نتائج تساهم في الكشف عن مستويات ماوراء الذاكرة لدى طلبة الصف الثانى المتوسط في ضوء متغيرات الجنس واليد اليمنى واليد اليسرى .

الاهمية التطبيقية

١- تتمثل الاهمية التطبيقية فيما ستفدمه من نتائج تفيد التربويين والعاملين في التعليم الثانوي وواضعي البرامج التدريسيه من مدرسيين ومعلمين من شانها ان تحسن مستويات ماوراء الذاكرة بابعادها والاهتمام بالطلبة من ذوى اليد اليسرى .

٢- تساهم نتائج هذا البحث المسوؤلين من واضعي الخطط التربوية بصفة عامة والمعلمين والمدرسين بصفة خاصة ان يضعوا في الحسبان الاهتمام بنظم الذاكرة واستراتيجياتها وتصميم البرامج لتنميتها وخاصة ذوى اليد اليسر

ثالثا - حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس البنين والبنات المتميزين والعاديين من ذوى اليد اليمنى واليد اليسرى في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤)

رابعا -اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١-مستوى ماوراء الذاكرة لدى طلبة الصف الثاني المتوسط من المتميزين والعاديين من ذوى اليد اليمنى واليد اليسرى .

٢- مستوى عادات الاستذكار لدى طلبة الصف الثاني المتوسط من المتميزين والعاديين من ذوى اليد اليمنى واليد اليسرى

٣-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى ماوراء الذاكرة لدى طلبة الصف الثاني المتوسط من المتميزين والعاديين من ذوى اليد اليمنى واليد اليسرى وعلى وفق متغير الجنس .

٤-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى عادات الاستذكار لدى طلبة الصف الثاني المتوسط من المتميزين والعاديين من ذوى اليد اليمنى واليد اليسرى وعلى وفق متغير الجنس

تحديد المصطلحات :

اولا : ماوراء الذاكرة . Metomemoy

عرفها :

١- تروير (Troyer ,2002)

هي معرفة الفرد بذاكرته وادراكه لها ووعيه بها او باى شى يتصل بعملية تخزين المعلومات واسترجاعها او بوظيفة الذاكرة بوجه (Troyer &Rich: 2002 : 19).

٢- بريز (Perez, 2002)

هي معرفة الفرد بذاكرته وبكل شى يرتبط بتسجيل وتخزين واسترجاع المعلومات وتحديد ما اذا كان الموقف يتطلب جهدا اكبر او اقل وتحديد الاستراتيجيات المناسبة للمهمة بخصائص الفرد المعرفية وخصائص النص والمهمة . (Perez& Garcia ,2002 : 93)

وبما ان الباحثة تبنت مقياس ترويز وريتش ،لذا تتبنى تعريفه لما وراء الذاكرة .

_ وتتحدد اجرائيا .

" بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب في مقياس ماوراء الذاكرة المستخدم في البحث الحالي

ثانيا : عادات الاستذكار :

عرفها :

١ - كود (Good , 1973)

طريقة الطالب في الاستذكار سواء كانت بصورة نظامية ام غير نظامية فعالة ام غير فعالة Good : 1973:p532

٢- يوسف (١٩٧٩)

هي الطريقة والانماط السلوكية المختلفة التي يتبعها الطالب في الدراسة والاستذكار للمواد الدراسية بهدف استيعابها للاداء الجيد والمعرفة لاى هدف (يوسف، ١٩٧٩، ١٦)

٣- جراهام روبنسون (Graham &Robinson: 1989)

القدرات النوعية التى من المحتمل ان يستخدمها الطلاب منفردين او في جماعات لتعلم محتوى مناهجهم الدراسية .من بداية قراءتها الى ادائهم الامتحان . (Graham &Robinson: 1989 : p 125)

٤- كريد وكونصل (Grede & kuncel : 2008)

انواع متعددة من الطرائق المحددة للدراسة والتى يستعملها الطالب اثناء الاستذكار وتنظيم الوقت في بيئة تساعد على حدوث التعلم (Grede & Kuncel , 2008 : 425)

من خلال عرض التعاريف اعلاه نجدها تشترك جميعا بما ياتى :

١_ ان عادات الاستذكار هي انماط سلوكية مكتسبة .

٢_تمثل مجموعة من الاساليب والطرق التي يستعملها الطالب اثناء الاستذكار .

٣_ الغرض منها اكتساب المعلومات والمعارف واستيعاب الدروس .

٤_ قد تكون صحيحة او خاطئه فعاله او غير فعاله .

يمكن تعريف عادات الاستذكار نظريا على انها :

انماط سلوكية يكتسبها الطالب من خلال الممارسة المتكررة والمواظبة على انجاز الدروس والواجبات في مواعيدها دون تأخير واستخدام اجراءات فعالة تؤدى الى كفاءة تحصيل المعلومات والمعارف واكتساب الخبرات واتقان المهارات .

_ ويحدد اجرائيا

" من خلال الكلية الدرجة التى يحصل عليها الطالب خلال استجابته على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

ثالثا: المتميزين

لقد تنوعت تعريفات مفهوم التميز او التفوق . وبالتالي تعريفات المتميزين او المتفوقين فقد.

عرفها:

١- مكتب التربية الامريكي ١٩٧٢.

هو صاحب الاداء العالي مقارنة مع المجموعة التي ينتمي اليها في قدرة او اكثر من مجموعة القدرات التالية : قدرة عقلية عامة، استعداد اكاديمي خاص، قدرة ابداعية (التفكير المنتج)، قدرة قيادية، قدرة في الفنون الادائية البصرية) . (السرور،٢٠٠٩:٢٧)

٢- جانييه (Gagne ;2009)

على انه ذلك المفهوم الذي يشير الى التمكن (Mastery)فائق المستوى من المعارف والمهارات في ميدان واحد على الاقل من ميادين النشاط الانساني ،الى درجة تضع صاحبها ضمن افضل ١٠% ممن هم في عمره .وممن لهم نشاط ملحوظ في هذا الميدان او غيره من الميادين العلمية والانسانية المتعددة . (سعادة ،٢٠٠٩:٤٣)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا _ ماوراء الذاكرة : Metamemory

تمتد جذور مصطلح ماوراء الذاكرة الى عام ١٩٧١ حينما اطلق فلافيل مفهوم ما وراء الذاكرة ليشير الى المعرفة حول عمليات ومكونات الذاكرة كما استخدمها ايضا كل من كروتزر (Kreutzer)وليونارد(Leonard) لوصف المعرفه حول وكيف، ومتى، ولماذا، يخزن الفرد ويسترجع المعلومات بصورة قصدية، اما ديكسون (Dixon ;1989)فيرى بان ماوراء الذاكرة تعود الي المعرفة (Knowledge) والمعتقدات (Beliefs)والمشاعر(Feeling)حول ا لذاكرة.(الجراح،٢٠١٠ :٢٨)

ويمكن النظر الى ماوراء الذاكرة على انها المعرفة التي يطورها الفرد عن ذاكرته من حيث معرفته كيف تعمل في عمليات التعلم والاكتساب للمعلومات وتخزينها واسترجاعها، ويرى فلافيل وولمان ان مثل هذه المعرفة تتطور لدى الافراد عبر مراحل النمو المختلفة اذ انهم في الغالب لا يكونون على وعي تام لهذه المعرفة في المراحل العمرية المبكرة . فالأطفال عادة يفشلون في استخدام اية استراتيجية من شانها ان تساعدهم على تعلم المعلومات والاحتفاظ بها حتى لو طلب منهم ذلك ويرجع السبب في ذلك الى انهم لم يطوروا الوعى بعد عن عمليات ما وراء الذاكرة، وقد اطلق فلافيل وولمان عاى هذه اسم عجز الكفأة الانتاجية (ProductionDefieiency) (الزغول ، ٢٠١١ : ١٩٠)

وبذلك ومع تطور ابحاث ماوراء الذاكرة تطور تعريفها لتتفق على ان ماوراء الذاكرة بناء متعدد الجوانب يستحق الاهتمام العلمي المستمر لارتباطه ليس فقط بكفاءة اداء الذاكرة في الحياة اليومية بل أيضا لدوره في جودة حياة الافراد .

وهو يعني ان يكون الفردواعيا بالحاجة للتذكر كمتطلب ضروري مسبق للذاكرة الفعالة، فمعرفة الفرد بانه سيحتاج لتذكر مادة ما يؤثر في طريقة تعلمه لها وحينما تكون هذه المعلومات عن ذاكرته واضحة فانه يعرف حينئذ نواحي قوته ونواحي ضعفه ويدرك ان مهام الذاكرة الصعبة تتطلب طرقا مختلفة للتعلم واستراتيجيات مختلفة للتذكر(يوسف ، ٢٠١٠ : ٢٨٨)

أي ان الوعي يحتاج الى معرفة مدى تقدمه نحو الاهداف وكذلك يقصد به، المعلومات التي تقدم للشخص حول مطالب المهمة المقدمة وعن اى نوع من الاستراتيجيات يناسب هذه المهمه وكيفية تحقيقها بنجاح واى نوع من انظمة الذاكرة سوف يستخدم لإنجاز هذه المهمة في الحالة الراهنة . (زكري ،٢٠٠٨: ٢٩)

كما ان معرفة المهام المرتبطة بالذاكرة ومتطلباتها تزيد من تحسين المعرفة بالاستراتيجية وكيفية استخدامها وهو ما يسمى بما وراء الذاكرة والتي تؤثر بصورة ايجابية على سلوك ا

النمـــــاذج المفســـــرة لما وراء الذاكـــــرة:

عندما قدم فلافيل (Flavell) مفهوم ما وراء الذاكرة في عام ١٩٧١اعتقد انه يشمل المعرفة بكل الجوانب المختلفة لتخزين واستدعاء المعلومات وقد يتبع ظهور ذلك المفهوم

وفيما يلي عرض لتلك النماذج :

١ _ نموذج فلافيل وولمان Flavell & Wellman : 1977

تم تصنيف ما وراء الذاكرة في هذا النموذج الى فئتين رئيسيتين هما :

أ- الحساسية Sensitivity

ب- _المتغيرات Variables

وتشمل **الحساسية** معرفة الفرد بمتى يكون النشاط المرتبط بالذاكرة ضروريا مثل الوعي بان مهمة معينة في موقف معين تتطلب استخدام استراتيجيات الذاكرة .

اما **المتغيرات : فتنقسم الى ثلاث فئات فرعية** .

- **خصائص الفرد المتصلة بالذاكرة** :مثل المفهوم الذاتي المرتبط بالقدرة على التذكر ويشمل تكوين افكار واضحة عن نقاط القوة والضعف المرتبطة بذاكرته.
- **خصائص المهمة المتصلة بالذاكرة** : وتشمل العوامل التي تجعل المهمة المتصلة بالذاكرة اسهل مثل (المواد المالوفة او المفردات العالية الارتباط) او اصعب مثل (القوائم الطويلة) عندما يكون الوقت المتاح للاستذكار قصيرا .
- **متغير الاستراتيجية** : ويشمل معرفة الاستراتيجيات التذكرية التي يمكن استخدامها .

وطبقا لهذا النموذج يفترض فلافيل وولمان :ان الافراد ذوي الدرجة العالية من ما وراء الذاكرة لايكون لديهم فصل بين فئات ما وراء الذاكرة والفئات الفرعية (خصائص الفرد _ خصائص المهمة _ ومتغير الاستراتيجية) ولكنها متداخلة ومتفاعلة .... ويتضح ذلك عندما نرى ان الافراد المختلفين لا يستطيعون حل المشكلة بالدرجة نفسها من الاتقان، وهذا يشير الى التفاعل بين خصائص الفرد وخصائص المهمة . (ابراهيم،٢٠١٠: ٥٥٢)

ويعتمد نموذج فلافيل المطور على ثلاثة عناصر رئيسية هي :

أ-**المعرفة** بما وراء **المعرفة** : وهي المعرفة والمعتقدات التي جمعت من خلال الخبرة المكتسبة وخزنت في الذاكرة الطويلة المدى، وهذه المعرفة تتضمن معرفة تقريرية ومعرفة اجرائية ومعرفة تقريرية واجرائية معا .

ب_**الخبرات المرتبطة** بما وراء **المعرفة** : وهي خبرات معرفية ووجدانية تتعلق باداء المعرفة، كالشعور والادراك بان شيئا غير مفهوم اثناء القراءة وهذه الخبرة تجعل الطالب يفاضل بين عدة استراتيجيات للحل ومن ثم الوصول للاستراتيجيات المناسبة .

ج_ السلوكيات (الاداءات) المعرفية : وهي معرفة مهارات التنظيم الذاتي والمراقبة الذاتية الواعية والمستمرة لمدة التقدم نحو انجاز المهام المعرفية . ..... والعناصر السابقة مع الاهداف المعرفية في حالة تفاعل مستمر مع بعضها البعض والشكل (١) يوضح ذلك (زكري ، ٢٠٠٨: ٥٦)

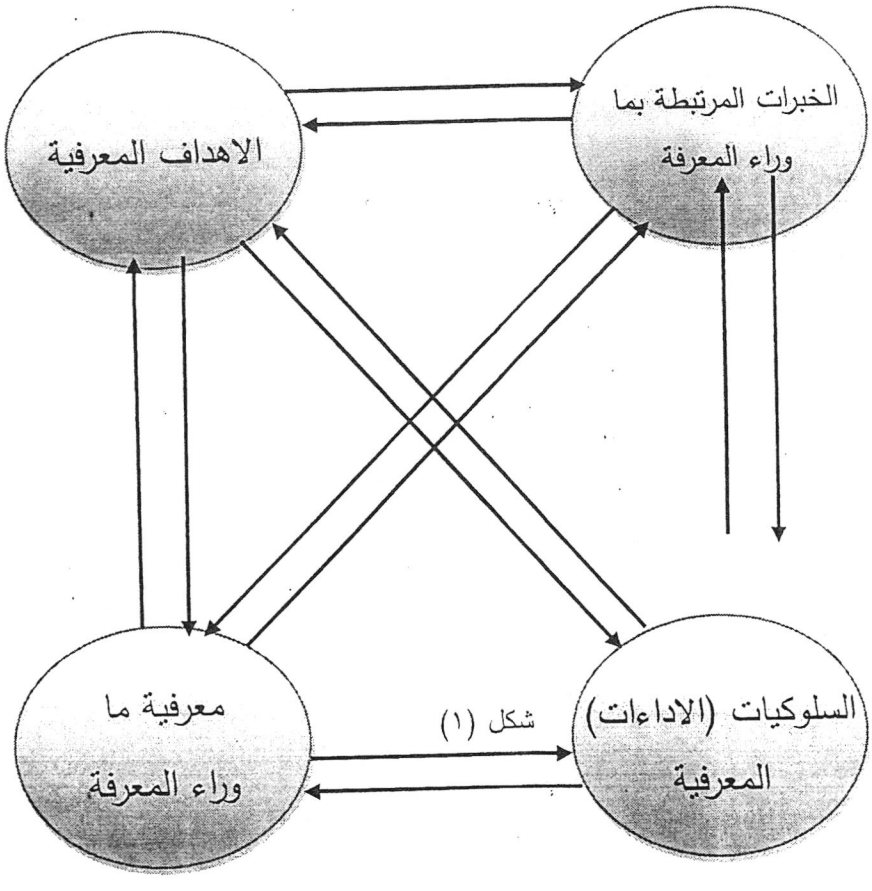

شكل (١)

نموذج فلافيل المطور (Flavell , 1981)

٢ _ نموذج براون(Brown , 1978 _ 1981)

ركز براون وزملائه على المكون التنظيمي الخاص بما وراء الذاكرة والذي وصفه كلا من فلافيل وويلمان ب" مراقبة الذاكرة هنا والان " ويشيرالى قدرة الافراد على مراقبة وتنظيم سلوك تذكرهم، وهذا المكون التنظيمي لما وراء الذاكرة مسؤول عن اختيار وتنفيذ الاستراتيجيات ومراقبة فوائدها وتعديلها عند الضرورة، وقد حدد براون (١٩٧٩) **وظائف المكون التنظيمي الخاص بماوراء الذاكرة فيما يلي :**

أ_ الوعي بوجود مشكلة معرفية .

ب_ التخطيط وتنشيط الاستراتيجيات الملائمة لتوجيهها .

ج_ التنبؤ بأداء الافراد .

د_ مراقبة وتنظيم النشاط المعرفي المستمر .

ويشير " Brown : Barciay"الى انه لكي ينتج الفرد خطة منطقية للاستظهار فان عليه ان يكون قادرا عاى تقييم قدرات ذاكرته ومطالب المهمة وتقييم تفاعل قدراته مع مطالب المهمة وهذا بدوره يتطلب ثلاث قدرات ما وراءمعرفية اساسية لدى المتذكر الذكي وهي :

- **الاستبطان (Introspection)** : ويقصد بها المعرفة بعمليات الذاكرة الخاصة بالفرد وبقدرته وما يمتلكه من مهارات استراتيجية .
- **مراقبة الذاكرة (Memory Monitoring)** ويقصد به قدرة الفرد على مراقبة محاولاته للسلوك بشكل استراتيجي حتى يتمكن من تقييم فائدة الاستراتيجية المختارة .
- **التحكم التنفيذي (Executive Control)** وتشيرالى قدرة الفرد على تنظيم الانشطة الخاصة به في طريقة فعالة من خلال اختيار مهارة ملائمة للمهمة وتقرير الاحتفاظ بتلك المهارة وتعديلها او التخلي عنها في الاستجابة للتغذية الراجعة .

(Brown & Barclay ; 1976 : 71)

وتبين ان الاطفال يستخدمون الكثير من الكلمات في القائمة المترابطة مقارنة بالقائمة غير المترابطة وقد توصل الى ان طبيعة ما وراء الذاكرة كانت تتغير في كل صف وفقا للعمر . وان الاطفال الاصغر سنا هم اقل قدرة على توضيح ما يدركونه .

٢-اتخاذ القرارات :

هذه المقاييس تشتمل على تكليف المفحوصين باتخاذ قرارات واصدار احكام مثلا: على ازواج من الكلمات من حيث السهولة او الصعوبة في الحفظ او كيفية التعلم، او عرض قائمتين من المفردات احدها بها خمسة اسماء لاشخاص والاخرى بها خمسة عشر اسما ويوجه للفرد سوال أي القائمتين اسهل من حيث الحفظ والتعلم .

٣-استراتيجيات الذاكرة النوعية:

ان هذه المقاييس تتضمن عرض استراتيجيات تذكر متنوعة امام الطفل وتدريبه على استخدامها في حفظ قائمة من المفردات، وبعد انتهاء التدريب يكلف الاطفال باسترجاع القائمة باستخدام كل استراتيجية واجراء مقارنات بين هذه الاستراتيجيات وتحديد اى استراتيجية افضل لاسترجاع اكبر للمفردات الموجودة في القائمة . ووجد ان الاطفال الاكبر سنا لديهم معرفة افضل بمزايا وعيوب كل استراتيجية من استراتيجيات الذاكرة (Sinkavich ,1990;86)

وتعد عادات الاستذكار من الابعاد الهامة في العملية التعليمية، اذ تساعد الطالب على الالمام بالحقائق العلمية واستيعاب المواد الدراسية وحل المشكلات التي تصادفه سواء في مجال تخصصه او في اسلوب حياته بصفة خاصة .

والعادة هي " شكل من اشكال النشاط في بادىء الامر . وهو خاضع للارادة ومشعور به ولكنه يصبح اليا بالتكرار . وتساعد العادات على توفير الوقت والجهد، ومن المحتمل انها تظل مستمرة بعد ان يزول الهدف الاصلي منها وهي تلعب دورا بارزا في عملية التعلم وهي نوع من السلوك المكتسب يتكرر في المواقف المتشابهه (سدنان ، ٢٠١٢ :٢٨)

(academig learning)في اشكاله المختلفة والذي يتم داخل الفصل الدراسي ويكون موجها من المعلم ومباشرا اذ تحتاج عملية الاستذكار من المتعلم الاساليب والمهارات التى تلزم لتحقيق هذا المستوى من المتعلم، مثل مهارة استرجاع المعلومات وتركيز الانتباه .

٣ _ تتصل بمكونات هذه العملية، فبرغم ان الاستذكار عملية معرفية كغيرها من العمليات المعرفية، وانها كغيرها من مظاهر المعرفة الاكاديمية الا انها لها جانب وجد ان لا نستطيع اغفاله في تحليلها ويتمثل هذا الجانب بالدرجة الاولى في

ارادة الفرد، وبما ان هذه العملية تتطلب تطبيق اساليب وطرق التمكن من المعرفة في اشكاله المختلفة كذلك تتطلب الارادة والتصميم لبذل الجهد وتحمله للبحث عن المعلومات والتواصل مكونات الكفاية الشخص .

تستخدم تلك المهارات في اكتساب وتناول المعلومات والافكار الجديدة من مجالاتها المختلفة داخل المدرسة وخارجها وادخالها بالعقل من خلال الحواس والتناول العقلى للمعلومات، واول خطوة نحو التعلم والاستذكار الفعال هي تحسين مهارات المدخلات والتى تتمثل في (القراءة والاستماع، عمل الملاحظات والملخصات)

نماذج عملية الاستذكار :

احتل موضوع نماذج عملية الاستذكار اهتمام عدد كبير من علماء النفس والباحثين المهتمين بعملية التعلم والاستذكار والاستراتيجيات المستخدمة في هذه العملية وظهرت عدة اتجاهات في هذا الموضوع يشار اليها بنماذج عملية الاستذكار

وتنحصر اغلب هذه الاتجاهات في ثلاث اتجاهات اساسية الاول يشار اليه بنماذج عملية الاستذكار التي تهتم با حداث الاستذكار والثاني يشار اليه بتصنيف استراتيجيات الاستذكار والثالث يشار اليه بنماذج المكونات التي تصف العوامل الرئيسية التي تؤثر على عملية الاستذكار والتحصيل الدراسي .

ويعتبر النموذج الذي وصفه " جون توماس ، ووليم روهور ١٩٨٦ "

" Gohn Thomas & Wiliam Rohwer"من النماذج التي جمعت بين اكثر من اتجاه من الاتجاهات السابق الاشارة اليها التي اهتمت ببحث ودراسة عملية الاستذكار، حيث يعتبر هذا الاتجاه، اتجاه نمائي لانه يعتمد على انشطة الطلاب السابقة واللاحقة في تحليل عملية الاستذكار، كما ان هذا الاتجاه يجمع بين اتجاهين اساسين من اتجاهات البحث في عملية الاستذكار وهما اتجاه مكونات الاستذكار، واتجاه عملية الاستذكار، وان اهم مايميز هذا الاتجاه هو التركيز على انشطة الطالب السابقة واللاحقة اثناء عملية الاستذكار . (الشرقاوي ، ٢٠١١ : ٢١١)

والنموذج الذي يقترحه كل من جون توماس ووليم روهورد يعتمد على اربعة محاور اساسية هي :

المحور الاول _ خصائص المقرر الدراسي

المحور الثاني _ خصائص الطالب

المحور الثالث _ انشطة الاستذكار

المحور الرابع _ مخرجات الاستذكار كما موضح في نموذج (٤)

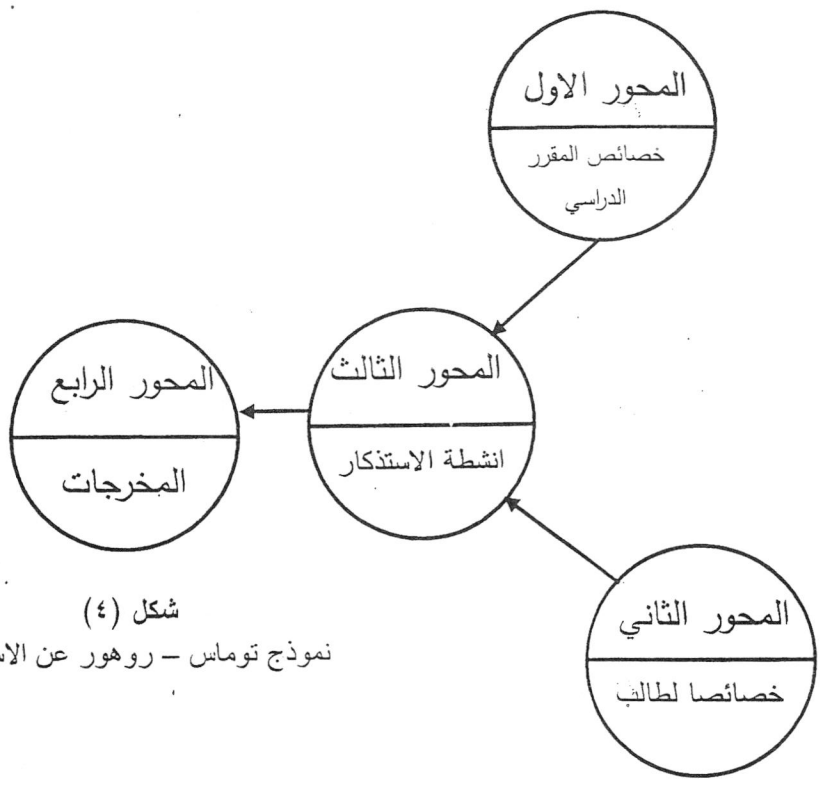

شكل (٤)
نموذج توماس – روهور عن الاستذكار

أفضلية استخدام اليد وتخصص نصفي الدماغ :

_ تاريخيا كان استخدام اليد اليمنى يشير دائما الى المهارة التي تشتق منها كلمة (Dexterous) أي ماهر ومنها تاتي كلمة ايمن (Dextral) (يستخدم اليد اليمنى)وفي المقابل فان كلمة (اعسر او ايسر)(Sinister) اى استخدام اليد اليسرى كانت تستخدم بمعنى شرير وان اصلها في اللاتينية يعنى(اعسر) كما في كلمة (Left)، في اللغة الانكليزية تعنى في اصولها الضعف لذلك كان ينظر من الناحية التاريخية لاستخدام اليد اليسرى على انها شئ غريب او غير عادي كما كان هناك تعصب ضد من يستخدم اليد اليسرى، فعادة كان ينظر الى هولاء الافراد على انهم في مرتبة اقل او انهم خدمة الشيطان . Servant of The Davil

ويرجع مفهوم استخدام اليد الى بول بروكا P Broca_ الذي اعتبر ان استخدام اليد وعلاقتها باللاتناظر المخي يمكن ان يكون طريقة بسيطة وغير مكلفة تساعد الاطباء على تحديد مدى سيطرة كل نصف على وظائف اللغة ولايوجد تعريف علمي محدد لكلمة استخدام اليد Handedness وفي اللغة العامة تعنى الكلمة : اليد التي يستخدمها الفرد في الكتابة .

وفي المجال العلمي يزداد الامر غموضا، فالبعض يستخدمها للإشارة الى اليد التي يستخدمها الفرد ويكون اداؤه بها سريعا ودقيقا على الاختبارات اليدوية، والبعض يستخدمها للإشارة الى اليد التي يفضل الفرد استخدامها بغض النظر عن نوعية الاداء . (عبد القوي ،٢٠١١ : ١٦٦)

ثانياً :- دراسات سابقة

يتضن هذا المحور عرضا للدراسات السابقة التي استطاعت الباحثة الاطلاع عليها ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، فضلا عن المؤشرات التي افادت الباحثة، وسيتم عرض هذه الدراسات على وفق محورين هما :

- المحور الاول : دراسات تناولت ماوراء الذاكرة

دراسات عـــــربية

١ – دراسة (المشاعلة ٢٠٠٦)

(تصميم برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة الصف السادس الاساسي وتاثيره في تنمية عمليات ماوراء الذاكرة والتحصيل واتجاهاتهم نحو التعلم بالحاسوب)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر تصميم برنامج محوسب في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة الصف السادس الاساسي وتأثيره في تنمية عمليات ماوراء الذاكرة والتحصيل واتجاهاتهم نحو التعلم بالحاسوب، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) طالبا من طلاب الصف السادس الإساسي تم توزيعهم عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وظابطة، ولاجل تحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بأعداد برنامج تعليمي محوسب، واستخدام مقياس ماوراء الذاكرة، واستخدم الوسائل الاحصائية التالية : معامل ارتباط بيرسون، الوسط الحسابي، مربع كاى، تحليل الانحدار المتعدد، واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والظابطة في الاختبارات البعدية الثلاثة لا بعاد ماوراء الذاكرة وهي، المعرفة الواقعية، والفعالية الذاتية للذاكرة والتأثير المرتبط بالذاكرة (نافز ، ٢٠١٣ : ٣٣٦)

٢ _ دراسة (ابو غزال ٢٠٠٧)

(العلاقة بين ماوراء الذاكرة ودافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة اليرموك)

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك . وفيما اذا كانت هذه العلاقة تختلف باختلاف جنس الطالب وتخصصه .وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٦) من طلبة الجامعة . انقسمت العينة الى (١٨٥) طالبا و (٢٤١) طالب، ولاجل تحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس ما وراء الذاكرة (لتروير وريتش)، واستخدم الوسائل الاحصائية التالية : الوسط الحسابي، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، واظهرت نتائج الدراسة ان مستوى ماوراء الذاكرة لدى طلبة الجامعة كان متوسطا وان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين ماوراء الذاكرة ودافعية الانجاز وبين مكونات ماوراء الذاكرة الثلاث (الرضا عن الذاكرة، استراتيجية الذاكرة، اخطاء الذاكرة).

_ دراسات اجنبية

١ _ دراسة فان ايد وكورتزى (Van Ede & Cotzee : 1996)

(Metamemory Memory Strategy and Study Technique)

(MMSSTL)

(ماوراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر واساليب الاستذكار) (دراسة عاملية)

هدفت الدراسة الى اكتشاف العوامل المكونة لكل من ماوراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر واساليب الاستذكار والعمل العقلي عند الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس شامل اعد خصيصا لقياس كل من ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر واساليب الاستذكار بعد التاكد من صدقه وثباته، واستخدم الوسائل الاحصائية المناسبة وهي : معامل ارتباط بيرسون، التحليل العاملي، واظهرت

نتائج الدراسة، الى ان هناك اربعة استراتيجيات للذاكرة تستخدم بصورة شائعة هي: استراتيجيات التنظيم واستراتيجيات التصور العقلي، واستراتيجيات ترميز المعلومات، واستراتيجيات التسميع .

المحور الثاني: دراسات تناولت عادات الاستذكار

دراسات عربية

١-دراسة(عبادة ١٩٨٨)

(قلق الاختبار في موقف اختباري ضاغط وعلاقته بعادات الاستذكار والرضا عن الدراسة والتذكر والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة البحرين)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط ومتغيرات عادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب وطالبات كليتيي التربية والعلوم والآداب بجامعة البحرين، ولأجل تحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث قائمة قلق الاختبار (لنبيل الزهار، ودنيس هوسفر ١٩٨٥) ومقياس عادات الاستذكار (لجابر عبد الحميد، سليمان الخضري ١٩٧٨) ومقياس الرضا عن الدراسة (ابراهيم وجيه ١٩٨١) واستخدم الوسائل الاحصائية: معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين، اختبار (ت)، تحليل الانحدار المتعدد، واظهرت النتائج، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينتى مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط .

دراسات اجنبية

١- دراسة فرانسيس (Francis 1985)

(The effect of instructional Group counseling in study habits and attitudes and academic achievement of economically and academically Disadvantaged College Freshmen)

(اثر الارشاد الجماعي في العادات الدراسية والاتجاهات والتحصيل الاكاديمي لدى الطلبة المبتدئين والمتضررين اقتصاديا واكاديميا)

هدفت الدراسة الى التعرف على تاثير الارشاد الجماعي في العادات الدراسية والاتجاهات والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة الكلية المبتدئين والمتضررين اقتصاديا واكاديميا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبة وطالب من طلبة الكلية وقسمت العينة عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استعمال مقياس(تينسي) لمفهوم الذات ومقياس (براون هولتزمان) للعادات الدراسية واستخدم الوسائل الاحصائية المناسبة: وهي تحليل التباين المتعدد، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية، لاتوجد اختلافات مهمة بين المجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات المحددة للدراسة .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءته :

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهجية البحث واجراءته المتمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وتحديد ادوات القياس، فضلاً عن تحديد اهم الوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات وتحليلها.

منهجية البحث :-

تم استخدام المنهج الوصفي لكونه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها من اجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة، إذ يعد المنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي وانه يعتمد على

دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا او كيفيا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، إما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى . (الختاتنة واخرون،٢٠١٠ ٤٩) .

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الثاني المتوسط من المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى في المدارس الصباحية المتوسطة والثانوية في مركز محافظة بابل فقط للعام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤) التابعة لمديرية تربية بابل[1]، وبناءً على ذلك تم تحديد المدارس واسمائها وعدد طلبتها. وقد بلغ عدد الطلبة في المدارس المتوسطة والثانوية (٩٢٩٧) طالب وطالبة متميزين وعاديين موزعين على (٧٠) مدرسة متوسطة وثانوية، بواقع (٤٥٨٣) طالب عادي و(١١٦) طالب متميز و(٤٤٧٨) طالبة عاديات و (١٢٠)طالبة متميزات.

عينة البحث

يمكن تعريف عينة البحث: على انها جزء من المجتمع تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث وفقا لقواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلا صحيحا . (العزاوي ،٢٠٠٨: ٩٦)

١-عينة المدارس

تم اختيار عينة مدارس البحث بالطريقة القصدية من مجتمع البحث، اذ تم اختيار ثانوية الحلة للمتميزات و ثانوية الوائلي للمتميزين وثانوية بابل التطبيقية للبنين وثانوية الوائلي للبنات، علما ان الباحثة قد اختارت ثانوية بابل التطبيقية للبنين وثانوية الوائلي للبنات. كون هذه المدارس تقع ضمن ذات الرقعة الجغرافية لضمان الحصول على عينة متجانسة قدر الامكان .

جدول (١)

عينة المدارس

ت	اسم المدرسة	الجنس	اعداد الطلبة
١-	ث/بابل التطبيقية	بنين	١٧٦
٢-	ث/الوائلي للبنات	بنات	١٣٠
٣-	ث/الوائلي للمتميزين	بنين	١١٦
٤-	ث/الحلة للمتميزات	بنات	١٢٠
			٥٤٢

[1] تم الحصول على هذه البيانات من شعبة التخطيط في مديرية تربية بابل في ضوء كتاب الدراسات العليا لجامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية المرقم ١٩٥ في ٢٠١٤/١/١٤

٢ - عينة الطلبة

تألفت عينة البحث الحالي من (١٠٤) طالبا وطالبة متميزين وعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى، موزعين الى (١٢) ذكور متميزين و (١٧) ذكور عاديين من ذوي اليد اليسرى و وذات العدد من ذوي اليد اليمنى، و (١٠) اناث متميزات (١٣) اناث عاديات من ذوات اليد اليسرى وعدد مماثل من ذوات اليد اليمنى علما ان اختيار الطلبة من المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليسرى قد تم بصورة قصدية في حين اختير الطلبة من ذوي اليد اليمنى بشكل عشوائي . والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

عدد افرادعينة الطلبة موزعين حسب الجنس ونوع الدراسة ونوع اليد

نوع الدراسة	نوع اليد	ذكور	اناث	المجموع
متميزين	اليد اليمنى	١٢	١٠	٢٢
	اليد اليسرى	١٢	١٠	٢٢
عاديين	اليد اليمنى	١٧	١٣	٣٠
	اليد اليسرى	١٧	١٣	٣٠
المجموع		٥٨	٤٦	١٠٤

ثالثاً: اداتا البحث :

١- مقياس ما وراء الذاكرة

بعد الاطلاع على العديد من المقاييس والدراسات التي تناولت ماوراء الذاكرة ولغرض تحقيق اهداف البحث فقد تبنت الباحثة مقياس ترويروريتش (Troyer &Rich,2002)الذي تم تعريبه من قبل ابو غزال (٢٠٠٦) والذي يتكون من (٥٤) فقره، بثلاثة مكونات (الرضا عن الذاكرة، واخطاء الذاكره، واستراتيجات الذاكره) وخماسي البدائل .

والسبب في اختياره عن غيره من المقاييس، لكونه اكثر ملائمة لبيئتنا العراقية ولعينة البحث الحالي بعد اجراء بعض التعديلات عليه تمثلت في صياغة وتعديل بعض فقراته وتعديل بدائل الاجابة لتكون ثنائية لتناسب عينة البحث، وفي ادناه وصف لمكونات المقياس وعدد فقرات كل منها:

ا - الرضا عن الذاكره: يقصد بها مدى رضا الفرد عن قدرات الذاكرة لديه وادراكه لها بما يتضمنه هذا الرضا من انفعالات كالثقة والاهتمام والقلق، ويتكون هذا المجال من (١٧) فقرة.

ب - فاعلية الذاكرة : قدره الذاكرة على اداء وظائفها اليومية بفعالية دون اخطاء، ويتكون من (٢٢) فقره.

ج- استراتيجية التذكر : يقصد بها مدى استخدام الفرد لاستراتيجيات ومساعدات التذكر المختلفة، ويتكون من (١٥) فقرة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس ماوراء الذاكرة :

يتطلب بناء الاختبار أجراء تحليل الفقرات لمعرفة مدى صعوبة او سهولة كل فقرة ومدى فعاليتها او قدرتها في التميز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها مهما يكن تحصيل او قدرة عقلية او سمة شخصية (العجيلي، ٢٠١٢ :١٠٤).

ولاجل تحليل الفقرات احصائيا فقد تم اختيار (٤٠٠) طالب وطالبة بالأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب من (٨) مدارس (٤) منها للبنين ومثلها للبنات من غير المدارس التي تمثل عينة البحث، وقد بلغ عدد الطلاب(٢٠٤) طالبا يشكلون (٥١%) من عينة التحليل الاحصائي و(١٩٦)طالبة يشكلن (٤٩%) من عينة التحليل الاحصائي والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول(٣)

اعداد طلبة عينة التحليل الاحصائي بحسب الجنس

ت	المدرسة	الجنس	العدد	النسبة %
١	ث/الجمهورية	بنين	٦٠	١٥
٢	ث/الجزائر	بنين	٤٠	١٠
٣	ث/الباقر	بنين	٥٤	١٣،٥
٤	ث/النجوم	بنين	٥٠	١٢،٥
٥	ث/دجلة	بنات	٤١	١٠،٢٥
٦	م/المروج	بنات	٥٥	١٣،٧٥
٧	م/فضه	بنات	٥٠	١٢،٥
٨	م/المروج	بنات	٥٠	١٢،٥
المجموع			٤٠٠	%١٠٠

مؤشرات الصدق (validity) لمقياس ماوراء الذاكرة

يقصد بالصدق ان يقيس الاختبار ما وضع لاجله او المقصود بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف او جانب محدد وتبدو هذه الصلاحية في اشكال متعددة. (ابو جادو، ٢٠١١: ٣٩٩).

والمقصود بمؤشرات صدق المقياس هو تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، او في ضوء مفهوم نفسي معين. (عيسوى، ١٩٨٥: ٣٧).

لقد تم حساب صدق مقياس ماوراء الذاكرة بطريقتين وكما ياتي :

١-الصدق الظاهري (face validity)

يتحقق هذا النوع من الصدق بعرض الاداة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس (الزوبعي، محمد، ١٩٨١: ١٨٤)

وهو يمثل المظهر العام للاختبار، اى الفحص المبدئي لمحتويات الاختبار من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها فضلا على تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها . (العجيلي واخرون ، ٢٠٠١: ١٣٠)

وعليه عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس، ملحق (١) للتحقق من مدى صلاحيته في قياس (ماوراء الذاكرة) ومدى ملائمته للعينة قيد الدراسة، وقد تبين ان جميع الفقرات قد حظيت بموافقة المحكمين بنسبة مئوية تراوحت(٧٥-١٠٠%) وان قيمة (كا٢) المحسوبة لها تراوحت بين (١٢-٣) وبموجب ذلك تم حذف (١١) فقرة وهي التي كانت قيمة (كا٢) المحسوبة لها قد بلغت (٣) لانها اقل من قيمة (كا٢) الجدولية البالغة (٣،٨٤)عند مستوى دلالة(٠،٠٥) ودرجة حرية(١) وبموجب ذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

٢-صدق البناء :(Construci Validitys)

يوصف بأنه اكثر انواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق، الذي يسمى احيانا بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرض، ويشير الى مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي او مفهوم نفسي معين .

(لهمن،٢٠٠٣:٢١٨)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق لاختبار ماوراء الذاكرة من خلال المؤشرات الاتية .

أ- التميز بين المجموعتين المتطرفتين .

وللتحقق من ذلك حسبت القوة التميزية لفقرات مقياس ماوراء الذاكرة، وقد تبين من خلال حساب القوة التميزية باستخدام مربع كاي ان جميع الفقرات كانت مميزة .

ب- الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

وللتحقق من هذا المؤشر حسبت العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام معامل ارتباط بوينت بنيسيريا، وقد اتضح من خلال ذلك ان معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية جميعها ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠،١١٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)ودرجة حرية (٣٩٨) كما في جدول (٧) الثبات (Reliability) لمقياس ماوراء الذاكرة.

يعد الثبات خاصية سايكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلا عن الصدق مما يجعله اكثر قوة ومتانة . (عودة،مكاوي،١٩٩٢:١٤٣)

وان الاداة الثابتة هي التي تعطي نتائج متشابهة في حالة تكرار قياس الظاهرة عدة مرات متتالية على الافراد انفسهم تحت الظروف نفسها. (العجيلي واخرون، ١٩٩٠ :١٤٣)

وللتحقق من ثبات مقياس ماوراء الذاكرة فقدتم اعتماد طريقتين وهما :

اعادة الاختبار Test – Retest

ان الاساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة في حساب الثبات هو ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات المستجيبين التي حصلوا عليها في التطبيق الاول للمقياس ودرجاتهم عند اعادة تطبيقه في المرة الثانية(داوؤد،عبدالرحمن،١٩٩٠:١٢٣)

وان الثبات بهذه الطريقة يعني الاستقرار في النتائج، اذ يعد المقياس ثابتا اذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند اعادة تطبيقه على الافراد انفسهم . (Ebel , 1972 ;. 435)

وبموجب ذلك اعيد تطبيق مقياس ما وراء الذاكرة على عينة ا لتجربة الاستطلاعية البالغ عددها (٤٠) طالبا وطالبة وبعد مضي اكثر من (١٤) يوما احتسب معامل الثبات من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الطلبة في التطبيقين : وظهر ان قيمة معامل ارتباط بيرسون قد بلغت (٠,٧٩).

التجانس الداخلي (كيودر-ريتشاردسون ٢٠)

وتهدف هذه الطريقة للتوصل الى قيمة تقديرية لمعامل ثبات الاختبارات غير الموقوتة اى اختبارات القوة والتي تكون درجات مفرداتها ثنائية اى اما واحد صحيح او صفر (علام ،٢٠٠٠: ١٦٠)

وبموجب ذلك تم حساب ثبات مقياس ما وراء الذاكرة لا فراد عينة الثبات ذاتها البالغ عددها (٤٠)طالبا وطالبة وظهر ان قيمة معامل الثبات قد بلغت (٠،٨٣)وهو معامل ثبات جيد.

الخطأ المعياري للقياس Standard Error of Test

ان درجة تقدير الدرجة الحقيقية بوساطة الدرجة الظاهرية يعتمد على خطأ القياس وان الدرجة الحقيقية يمكن ان تقع ضمن مدى معين من الدرجة الظاهرية ، ولحساب هذا المدى فأنه يلزم معرفة الانحراف المعياري لاخطاء القياس في الدرجات او ما يشار اليه بالخطأ المعياري في القياس . (عودة ،١٩٨٥:١٥٥)

ويذكر ايبل (Ebel 2009) ان الخطأ المعياري للقياس يعد مؤشرا من مؤشرات دقة القياس لانه يوضح مدى اقتراب درجة الفرد على الاختبار من الدرجة الحقيقية . (Ebel & Frisbie;2009;86)

٢- عادات الاستذكار

بعد الاطلاع على العديد من المقاييس والدراسات التي تناولت عادات الاستذكار ومن هذه المقاييس _ مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة اعداد : د.جابر عبد الحميد جابر و:د. سليمان.الخضري الشيخ (١٩٨٨) . ومقياس العادات الدراسية للوراقي (١٩٩٦) الذي بناه على طلبة الجامعة في العراق ومقياس (Study-Habits inventory)من، اعدادC.Gilbert Wrenn ولغرض تحقيق اهداف البحث فقدتم اعداد المقياس المستخدم في الدراسة الحالية والذي يتكون من (٥٧) فقرة.باربع مجالات ثنائي البدائل وهذه المجالات هي :

١- التنظيم والاستعداد للامتحان : ويقصد به قدرة الطالب على تنظيم وقت ومكان المذاكرة وكيفية الاستعداد او التهيئو للامتحان ويتكون من (١٥) فقرة .

٢ - الانتباه في الدروس وتدوين الملاحظات : وتعني قدرة الطالب على استخدام بعض الطرائق والاساليب التي تساعده على متابعة الدروس والتركيز فيه وتحديد النقاط المهمة وتدوينها ويتكون من (١٢) فقرة .

٣- اسلوب المذاكرة : ويتضمن مجموعة من الاساليب التي يتبعها الطالب مثل (التسميع، كتابة الملخصات .... وغيرها) لتثبيت المعلومات والتأكد من اتقانها بالشكل المناسب، ويتكون من (١٥) فقرة .

٤- الرغبة في المذاكرة وتجنب التاخير، ويتمثل في حيوية الطالب في الدراسة والاستغراق كليا في الاستذكار بدافعية ذاتية ويتكون من (١٥) فقرة .

الخصائص السايكومترية لمقياس عادات الاستذكار :

اولا - مؤشرات الصدق

وقدتم التحقق من صدق مقياس الاداة من خلال نوعين من الصدق وهما :

أ – الصدق الظاهري (Face Validity)

لاشك ان افضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري تتمثل بعرض فقراته على مجموعة من المحكمين والاخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها . (الغريب ،١٩٨٥:٦٧٩)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس عادات الاستذكار من خلال عرض المقياس على مجموعة من الاساتذة المختصين في العلوم التربوية والنفسية والاخذ بآرائهم حول صلاحية تلك الفقرات والذين ابدوا ملاحظاتهم وموافقتهم على صلاحيتها في قياس ما وضعت لاجله .

ب–صدق البناء(Construct Validity)

وقد تحققت الباحثة من صدق البناء من خلال مؤشرين، **الاول** تمثل بايجاد القوة التميزية باسلوب المجموعتين المتطرفتين وباستخدام (كا٢)، اما الاسلوب الثاني فتمثل بايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي اليه باستعمال معامل ارتباط بوينت باى سيريل كما وضحنا سابقا .

ثانيا–مؤشرات الثبات

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاداة بطريقتين هما :

أ- اعادة الاختبار(Test Retest)

ان طريقة اعادة الاختبار تعني اعادة الاختبار نفسه بفاصل زمني بين التطبيقين على نفس الإشخاص وايجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيقين التي يحصل عليها الباحث، وبذلك يحصل على قيمة تقديرية لمعامل الاستقرار. (علام ،٢٠٠٠:١٤٨)

وقدتم حساب ثبات الاداة من خلال اعادة تطبيقها على عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (٤٠) طالبا وطالبة وبعد حساب قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيقين ظهرانها بلغت (٠،٧١) هو معامل ثبات جيد.

ب_ التجانس الداخلي (كيودر- ريتشاردسون ٢٠)

وبموجب ذلك تم حساب ثبات عادات الاستذكار لافراد عينة الثبات ذاتها البالغ عددها (٤٠) طالب وطالبة وظهر ان قيمة معامل الثبات قد بلغت (٠،٨٩)وهو معامل ثبات جيد .

الوسائل الاحصائية :

لغرض معالجة البيانات الواردة في البحث اعتمدت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :-

١-اختبار مربع كاي لحسن المطابقة لمعرفة الدلالة الاحصائية لا راء السادة المحكمين في صلاحية فقرات مقياس ما وراء الذاكرة وعادات الاستذكار.

٢-اختبار مربع كاي للاستقلالية لحساب تمييز الفقرات لمقياس ما وراء الذاكرة وعادات الاستذكار.

٣-معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات اداتي البحث بطريقة اعادة الاختبار للتعرف على علاقة عادات الاستذكار بمهارات ما وراء الذاكرة .

٤- معادلة بوينت باي سيريال لحساب الاتساق الداخلي لفقرات مقياس ما وراء الذاكرة وعادات الاستذكار

٥- معادلة كيودور يتشاردسن لحساب الثبات بطريقة التجانس الداخلي للمقياسين .

٦- اختبار (ت) لعينة واحدة للتعرف على مستوى عادات الاستذكار وما وراء الذاكرة .

٧- اختبار تحليل التباين الثلاثي للاوساط غيرالموزونة للتعرف على الفروق في مستوى عادات الاستذكار وماوراء الذاكرة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها على وفق اهداف البحث وتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وكما يأتي :

فيما يتعلق بالهدف الاول للبحث :والذي يشير الى التعرف على مستوى ماوراء الذاكرة لدى طلبة الصف الثاني المتوسط من المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى .

فقد تبين بعد تحليل اجابات الطلبة على مقياس ماوراء الذاكرة ان درجاتهم تراوحت بين (٣٧-١٧) وبمتوسط حسابي بلغ (٢٠،٦٣٤) وبانحراف معياري بلغ (٢٠،٢٠٣٨) وبمقارنة المتوسط الحسابي المتحقق من اجابات العينة مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٢١،٥) نجد إن المتوسط المتحقق اقل من المتوسط الفرضي ولفحص الدلالة الاحصائية للفروق الظاهرة بين المتوسطين استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة وظهرت النتائج المثبتة في الجدول (٤)

جدول (٤)

قيمة اختبار (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لمقياس ماوراء الذاكرة

عدد افراد العينة	الوسط المتحقق	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٤	٢٠،٦٣٤	٢٠،٢٠٣٨	٢١،٥	١٠٣	٠،٤٣٧٣	١،٩٨	غير دالة

يظهر من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (٠،٤٣٧٣) اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٠٣) وهذا يعني ان مستوى ما وراء الذاكرة لدى افراد العينة هو دون المستوى المطلوب .

وربما يعزى سبب ذلك الى ان ما وراء الذاكرة هي المعرفة التي يطورها الفرد عن ذاكرته من حيث معرفته كيف تعمل في عمليات التعلم والاكتساب للمعلومات وتخزينها واسترجاعها . حيث يرى فلافيل وولمان ان هذه المعرفة تتطور لدى الافراد عبر مراحل النمو المختلفة اذا انهم في الغالب لا يكونون على وعي تام لهذه المعرفة في المراحل العمرية المبكرة . فالأطفال عادة يفشلون في استخدام اية استراتيجية من شأنها ان تساعدهم على تعلم المعلومات والاحتفاظ بها حتى لو طلب منهم ذلك ويرجع السبب في ذلك الى انهم لم يطوروا الوعي بعد عن عمليات ما وراء الذاكرة، واطلق فلافيل وولمان على هذا اسم (عجز الكفأة الانتاجية) .(الزغول،٢٠١١: ١٩٠)

الهدف الثاني : التعرف على مستوى عادات الاستذكار لدى طلبة الصف الثاني المتوسط من المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى وعلى وفق متغير الجنس .

لتحقيق الهدف اعلاه تم تحليل اجابات الطلبة عن مقياس عادات الاستذكار وتبين ان درجاتهم تراوحت بين(٥٠-١٨) وبمتوسط حسابي بلغ (٣٢،٦٠٥٧) وبانحراف معياري بلغ (٣٠،٩٧٠٩) وبمقارنة المتوسط الحسابي المتحقق من اجابات العينة مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٢٨،٥) نجد ان المتوسط المتحقق اقل من المتوسط الفرضي ولفحص الدلالة الاحصائية للفروق الظاهرة بين المتوسطين استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة وظهرت النتائج المثبتة في الجدول(٥) .

جدول (٥)

قيمة اختبار (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لمقياس عادات الاستذكار

عدد افراد العينة	الوسط المتحقق	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٤	٣٢،٦٠٥٧	٣٠،٩٧٠٩	٢٨،٥	١٠٣	١،٣٥٢٣٣٨٦	١،٩٨	غير دالة

يظهر من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (١،٣٥٢٣٣٨٦)اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٠٣) وهذا يعني ان مستوى عادات الاستذكار لدى افراد العينة هو دون المستوى المطلوب وربما يعزى سبب ذلك الى ان عملية الاستذكار من العمليات الذهنية الرئيسية التي يمارسها الطالب في الموقف التعليمي، اذ يحتاج جميع الطلبة الى تطوير مهارات التعلم (عادات الاستذكار) لكي يصبحوا ناجحين في دراستهم . لان الاستذكار الفعال يرتبط بمجموعة من المبادئ وهي :الخصائصية والتوليدية والكفاءة الشخصية والضبط التنفيذي وبالتالي نجد ان اغلب الطلبة لايتقنون هذه المهارات التي تساعدهم على الاستذكار الفعال .

بالإضافة الى ذلك يجب ان يكون لدى الطالب الدافع الاستفادة من المعلومات التي تهيئها له المؤسسات التعليمية والحماس لبذل الجهد والطاقة والعمل الجاد والمتواصل وعلى الطالب ان يخلق في نفسه هذا الدافع وهذا غير متوفر لدى الكثير من الطلبة وذلك لا سباب كثيرة منها : طبيعة المناهج الدراسية ، الظروف العائلية ، علاقة الطالب بالمدرس ، وحب اوكره الطالب للمادة الدراسية وغيرها من العوامل التي تؤثر في عملية الاستذكار

الهدف الثالث : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى ماوراء الذاكرة لدى طلبة الصف الثاني المتوسط من المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى وعلى وفق متغير الجنس ..

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام تحليل التباين الثلاثي للأوساط غير الموزونة وظهرت النتائج المثبتة في الجدول (٦)

لتحقيق الهدف اعلاه تم تحليل اجابات الطلبة عن مقياس عادات الاستذكار وتبين ان درجاتهم تراوحت بين(٥٠-١٨) وبمتوسط حسابي بلغ (٣٢،٦٠٥٧) وبانحراف معياري بلغ (٣٠،٩٧٠٩) وبمقارنة المتوسط الحسابي المتحقق من اجابات العينة مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٢٨،٥) نجد ان المتوسط المتحقق اقل من المتوسط الفرضي ولفحص الدلالة الاحصائية للفروق الظاهرة بين المتوسطين استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة وظهرت النتائج المثبتة في الجدول(٥) .

جدول (٥)

قيمة اختبار (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لمقياس عادات الاستذكار

عدد افراد العينة	الوسط المتحقق	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٤	٣٢،٦٠٥٧	٣٠،٩٧٠٩	٢٨،٥	١٠٣	١،٣٥٢٣٣٨٦	١،٩٨	غير دالة

يظهر من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (١،٣٥٢٣٣٨٦)اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٠٣) وهذا يعني ان مستوى عادات الاستذكار لدى افراد العينة هو دون المستوى المطلوب وربما يعزى سبب ذلك الى ان عملية الاستذكار من العمليات الذهنية الرئيسية التي يمارسها الطالب في الموقف التعليمي، اذ يحتاج جميع الطلبة الى تطوير مهارات التعلم (عادات الاستذكار) لكي يصبحوا ناجحين في دراستهم . لان الاستذكار الفعال يرتبط بمجموعة من المبادئ وهي :الخصائصية والتوليدية والكفاءة الشخصية والضبط التنفيذي وبالتالي نجد ان اغلب الطلبة لايتقنون هذه المهارات التي تساعدهم على الاستذكار الفعال .

بالإضافة الى ذلك يجب ان يكون لدى الطالب الدافع الاستفادة من المعلومات التي تهيئها له المؤسسات التعليمية والحماس لبذل الجهد والطاقة والعمل الجاد والمتواصل وعلى الطالب ان يخلق في نفسه هذا الدافع وهذا غير متوفر لدى الكثير من الطلبة وذلك لا سباب كثيرة منها : طبيعة المناهج الدراسية ، الظروف العائلية ، علاقة الطالب بالمدرس ، وحب اوكره الطالب للمادة الدراسية وغيرها من العوامل التي تؤثر في عملية الاستذكار

الهدف الثالث : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى ماوراء الذاكرة لدى طلبة الصف الثاني المتوسط من المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى وعلى وفق متغير الجنس ..

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام تحليل التباين الثلاثي للأوساط غير الموزونة وظهرت النتائج المثبتة في الجدول (٦)

جدول(٦)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للأوساط غير الموزونة للفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى ماوراء الذاكرة لدى طلبة الصف الثاني متوسط المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى على وفق متغير الجنس .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	الدلالة الاحصائية
نوع الدراسة	٠،٩٥٤٥	١	٠،٩٥٤٥	٠،٣٣٢٠٦٣٢	٣،٩٢	غير دالة
استخدام اليد	٣،١٨٧٩٥	١	٣،١٨٧٩٥	١،١٠٩٠٦٣٢	٣،٩٢	غير دالة
الجنس	١،٤٨٧٩٥	١	١،٤٨٧٩٥	٠،٥١٧٦٤٦٣	٣،٩٢	غير دالة
التفاعل نوع الدراسة×استخدام اليد	٠،٧٤٩٩	١	٠،٧٤٩٩	٠،٢٦٠٨٨٤٤	٣،٩٢	غيردالة
التفاعل نوع الدراسة×الجنس	٠،٠٥٢٤٩	١	٠،٠٥٢٤٩	٠،٠١٨٢٦٠٩	٣،٩٢	غير دالة
التفاعل استخدام اليد×الجنس	٦،٩٣٧٤	١	٦،٩٣٧٤	٢،٤١٣٤٦٧٩	٣،٩٢	غير دالة
التفاعل نوع الدراسة×استخدام اليد×الجنس	١،٩٥٠٧	١	١،٩٥٠٧	٠،٦٧٨٦٣٣٥	٣،٩٩	غير دالة
داخل الخلايا	٣٤٥٩،٢٨٩	٩٦	٢،٨٧٤٤٥٣			

يظهر من الجدول اعلاه ان قيم F المحسوبة لجميع مصادر التباين (نوع الدراسة، استخدام اليد، الجنس) والتفاعلات الثنائية (نوع الدراسة × استخدام اليد)، (نوع الدراسة × الجنس)، (استخدام اليد × الجنس) والتفاعل الثلاثي (نوع الدراسة × استخدام اليد ×الجنس) جميعها ليست ذات دلالة احصائية اذا ان جميع قيم (F) المحسوبة اقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٦،١) وربما يعزى السبب الى في ذلك الى ان طلبة الصف الثاني متوسط لايمتلكوا بعد المعرفة الكافية بمنظومة الذاكرة وكيفية عملها وعملياتها ومهاراتها والقدرات المرتبطة بها، كما انهم ربما لايمتلكوا ايضا معلومات عن متطلبات التذكر الخاصة بالمهام المختلفة فضلا عن نقص الوعي لديهم باستراتيجيات التذكر واختيار المناسب منها وتوظيفها ومراقبة فعاليتها وبالتالي لم يظهر هناك تمايز ذات دلالة في ماوراء الذاكرة تبعا للمتغيرات المستقلة المتمثلة بالجنس ونوع الدراسة الى جانب استخدام اليد ولا التفاعل بين هذه المتغيرات سيما وان ماوراء الذاكرة وكما اشرنا في الهدف السابق وبحسب مايرى فلافيل تتطور عبر مراحل النمو المختلفة وان هذا التطور قد يصاحبه التمايز والاختلاف بحسب متغيرات وعوامل متعددة .

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى عادات الاستذكار لدى طلبة الصف الثاني المتوسط من المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى وعلى وفق متغير الجنس .

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام تحليل التباين الثلاثي للأوساط غير الموزونة وظهرت النتائج المثبتة في الجدول (٧)

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للأوساط غير الموزونة للفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى عادات الاستذكار لدى طلبة الصف الثاني متوسط من المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى وعلى وفق متغير الجنس .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	الدلالة الاحصائية
نوع الدراسة	٥،١٢	١	٥،١٢	١١،٦٨٤٩٦٢	٣،٩٢	دالة
استخدام اليد	٤،٢٠٥	١	٤،٢٠٥	٩،٩٦٧٣١٩٥	٣،٩٢	دالة
الجنس	٠،٠٠٥	١	٠،٠٠٥	٠،١١٤١١١	٣،٩٢	غير دالة
التفاعل نوع الدراسة ×استخدام اليد	١،٦٢	١	١،٦٢	٣،٦٩٧١٩٥٢	٣،٩٢	غير دالة
التفاعل نوع الدراسة×الجنس	٠،٥	١	٠،٥	١،١٤١١٠٩٦	٣،٩٢	غير دالة
التفاعل استخدام اليد×الجنس	٠،٠٠٥	١	٠،٠٠٥	٠،١١٤١١١	٣،٩٢	غير دالة
التفاعل نوع الدراسة ×استخدام اليد×الجنس	٠،٧٢	١	٠،٧٢	١،٦٤٣١٩٧٨	٣،٩٢	غير دالة
داخل الخلايا	٥٢٧،٣٢	٩٦	٠،٤٣٨١٧			

يظهر من الجدول اعلاه ان قيمة (F) المحسوبة بالنسبة لمتغير نوع الدراسة (متميزين ،عاديين) قد بلغت (١١،٦٨٤٩٦٢) وهي اعلى من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣،٩٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٦،١) ولصالح المتميزين لان الوسط الحسابي لهمبلغ (٣٣،٣١٦) مقابل (٣١،٦٣٦) للعاديين وربما يعزى سبب ذلك الى ان المتميزين يؤمنون بأن عادات الاستذكار تلعب دورا كبيرا في استمرار تفوقهم الدراسي وتقدمهم في مواقف التعلم وتحقيق ما يطمحون اليه سيما وان هذه العادات تساعدهم في الالمام بالحقائق العلمية واستيعاب المواد الدراسية وحل المشكلات التي تصادفهم سواء في مجال الدراسة او الحياة عموما، اما فيما يتعلق باستخدام اليد فيظهر من الجدول اعلاه ان قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (٩،٩٦٧٣١٩٥) وهي ايضا اعلى من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣،٩٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٦،١) ولصالح مستخدمي اليد اليسرى وذلك لان الوسط الحسابي لهم قد بلغ (٣٣،٥) وهو اعلى من الوسط الحسابي لمستخدمي اليد اليمنى البالغ(٢٩،٩) وربما يعزى سبب ذلك الى انه ومن الناحية الفسلجية فأن النصف الايمن من الدماغ يتحكم بالنصف الايسر من الجسم وبالعكس لذا فان مستخدمي اليد اليسرى يكون لديهم النصف الكروي الايمن هو المسيطر في الغالب والذي من ابرز خصائصه التأمل والخيال الذي قد يتيح للطالب التفكير باستراتيجيات وعادات دراسية وحيل للذاكرة وتعينه على الاستيعاب والاحتفاظ بالمعلومات اما فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد تبين بان قيمة (F)المحسوبة قد بلغت (١١١ ٤١١ ،٠) وهو اقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣،٩٢) عند مستوى دلاله (٠،٠٥ ٠) ودرجه حريه(١) وربما يعزى سبب عدم وجود الفروق الى المرحلة الدراسية باعتبارهم في بداية المرحلة الثانوية ولم تتطور لدى كلا الجنسين عادات دراسية متمايزه باعتبار ان ممارسة مثل هذه العادات وتمايزها بين الجنسين يخضع للنضج الفكري الذي هو الاخر نتاج لطبيعة المنهج الدراسي وعمق التعامل مع المعلومات، اما في ما يتعلق بالتفاعلات الثنائية وكذلك التفاعل الثلاثي (نوع الدراسة ×استخدام اليد ×الجنس) فجميع قيم (F) المحسوبة لها كانت اقل من قيمة (F) الجدولية وهذا يعني ان ما بين المستويات المختلفة لاحد العوامل على المتغير التابع لايختلف باختلاف مستويات العامل الاخر .

الفصل الخامس

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها فان الباحث تستنتج الاتي :

١-تدني مستوى ماوراء الذاكرة لدى الطلبة العاديين والمتميزين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى .

٢-ان مستوى ماوراء الذاكرة لايتأثر بالجنس ونوع الدراسة ونوع اليد .

٣-تدني مستوى عادات الاستذكار لدى الطلبة المتميزين والعاديين من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى .

٤-ان مستوى عادات الاستذكار تباين تبعا لنوع الدراسة اذ ان الطلبة المتميزين يتميزون عن العاديين في ممارستهم لعادات الاستذكار .

التوصـــيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي فقد اوصت الباحثة بما يلي:

١-ضرورة تشجيع الطلاب والمعلمين والمدرسين في الفصل الدراسي على استخدام مهارات ماوراء الذاكرة اثناء التعلم وتحضير الدروس وتهيئة البيئة التعليمية والامكانيات الميسرة لذلك

٢-قيام وزارة التربية بتخصيص حصص دراسية لتدريب الطلاب على مهارات ماوراء الذاكرة وكيفية استخدام عادات الاستذكار الفعالة والصحيحة من خلال منهاج دراسي مستقل يدرس من قبل متخصصين في مجال علم النفس التربوي .

المقـــترحات

١- اجراء دراسات تجريبية حول فاعلية التدريب لما وراء الذاكرة في تنمية ابعاد اخرى لما وراء الذاكرة.

٢- دراسة العلاقة بين ماوراء الذاكرة وعادات الاستذكار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي اليد اليمنى واليد اليسرى.

٣- القيام بدراسات مماثلة على مراحل التعليم العام المختلفة والتعليم الجامعي .

المصادر العربية والاجنبية

١- ابراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠):الذاكرة الانسانية لدى المتعثرين دراسيا، ط١ ابتراك للطباعة والنشر ، القاهرة .

٢-ابو جادو، صالح محمد (٢٠١١):علم النفس التربوي، ط٨،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان . –

٣-ابو غزال، معاوية (٢٠٠٧):العلاقة بين ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد٣ ،عدد١ .

٥- ابو المعاطي ، وليد محمد (٢٠١٢): سعة تجهيز المعلومات وما وراء الذاكرة وعلاقتها بالتواصل الشفهي لدى طلاب الجامعة ، المجلة الدولية للا بحاث التربوية ، جامعة الامارات المتحدة ، جامعة المنصورة ، مصر .

٦- بشارة، موفق، العطيات، خالد(٢٠١٠):اثر مقدار من المعلومات في تنمية ماوراء الذاكرة لدى عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الانسانية كلية العلوم التربوية ،جامعة الحسين بن طلال ،الاردن .

٧-بقيعي، نافز احمد بن علي (٢٠١٣):ماوراء الذاكرة والمرونة المعرفية لدى طلبة السنة الجامعية الاولى ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية .

٨-الجراح ،عبد الناصر ذياب (٢٠١٠):ماوراء الذاكرة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغيرات الجنس وقلق الاختبار والتحصيل الدراسي ، مجلة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية ،كلية التربية جامعة اليرموك

٩-الختاتنة، سامي محمد واخرون (٢٠١٠):مبادئ علم النفس التربوي، دار المسيرة ،عمان ،ط١ .

١٠- دافيدوف، ليندا(:الذاكرة الادراك والوعي ، ترجمة د . نجيب القونس خزام، الدار العربية للاستشارات الثقافية .

١١-داؤد،غدير حنا ،انور، حسن عبد الرحمن (١٩٩٠):المدخل الى مناهج البحث ،مطا-

١٢- الدهيمي، ميادة مظهر عباس (٢٠١١): مكونات ماوراء الذاكرة وعلاقتها باستراتيجيات التذكر عند الطلبة في مدارس المتميزين وغيرهم. رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.

١٣- الديب ، محمد مصطفى (١٩٨٥):دراسة الفروق بين اداء الطلاب مستخدمي اليد اليمنى ومستخدمي اليد اليسرى في القدرة اللفظية وتقدير الذات الاكاديمية في مرحلة الثانوية العامة .بع التعليم العالي ، بغداد .

١٤- ردادي ، زين بن حسن (٢٠٠٢):المعتقدات الدافعية واستراتيجيات التنظيم للتعلم الذاتي في علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مدارس منارات المدينة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ،العدد ٤١

١٥- الزغول ، رافع النصير ، الزغول ،. عماد عبد الرحيم (٢٠١١):علم النفس المعرفي ،دار الشروق للنشر ، عمان،ط١ .

١٦-الزوبعي، عبد الجليل واخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للنشر، جامعة الموصل.

١٧- سدخان ،سهام عريبي زايد (٢٠١٢):عادات الاستذكار وعلاقتها بالحاجة الى المعرفة والتحصيل والدراسة لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه ، كلية ابن رشد ،جامعة بغداد .

١٨- سعادة ،جودة احمد(٢٠١٠):اساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، ديبونو للطباعة والنشر،عمان ،ط١ .

١٩-زكري، نوال بنت محمد عبد الله (٢٠٠٨):ماوراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر ووجهة الضبط، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة ام القرى .

٢٠- الشرقاوي، انور محمد (٢٠١٤):التعلم نظريات وتطبيقات ، مكتبة الانجلو المصرية، جمهورية مصر العربية .

٢١- الشريف ،الشيماء قطب عوض (٢٠١١): فاعلية برنامج في ماوراء الذاكرة واثره على فاعلية الذات والدافعية للتعلم لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي ، اطروحة دكتوراه ،كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

٢٢- العجمي، مها بنت محمد (٢٠٠٣):علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالاحساء ،مجلة رسالة الخليج العربي .

٢٣- العجيلي ،صباح حسين واخرون (١٩٩٠):التقويم والقياس ،جامعة بغداد .

٢٤-العجيلي ،صباح حسين واخرون (٢٠٠١) : مبادىء القياس والتقويم التربوي ، مكتب احمد الدباغ ، بغداد ، العراق .

٢٥- العيسوي ،عبد الرحمن محمد (٢٠٠٤):علم النفس التربوي دراسة في التعليم –عادات الاستذكار ومعوقاته ،دار النهضة العربية ،بيروت ، ط١ .

٢٦- الغريب ،رمزية (١٩٨٨):التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة .

٢٧- فضل ،بكر حسين (٢٠١٢):فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ماوراء الذاكرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، كلية التربية ، ابن رشد ،جامعة بغداد

٢٨ -فطيم ،لطفي محمد (١٩٨٩): العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة وطالبات كلية البحرين الجامعية ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ،ع ٢٦ .

٢٩- القثامي ، طارق بن محمد بن عبد الرحمن (٢٠١٣): العلاقة بين ماوراء الذاكرة والتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة ام القرى ،السعودية.

٣٠- الملا ،سهاد عبد الامير عبود علي (٢٠١١): فاعلية تصميم برنامج تعليمي على وفق نظرية معالجة المعلومات في التحصيل والاستذكار لدى طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن الاستدلالي ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية – ابن رشد .

٣١- لهمن، وليم(٢٠٠٣):القياس والتربية في التربية وعلم النفس ،ترجمة ماهر ابو هالة ،بيروت ، دار الكتاب الجامعي

32- Ebel ,R,L,(1972); Essentil of Education Measurement. New York, U.S.A- study- time allocation. Journal of Experimental Psychology: Son, L ., Metcalf, J. (2000). Metacognitive and control strategies in Learning, Memory, Cognition;,204-221.